بالعقبات الاعلام نفسها وقد كانت للنبي صلى الله عليه وسلم راية تسمى
العقاب لانها سوادا ولون العقاب اسود وكان من برد لعايشة رضي
الله تعالى عنها ذكره اهل السير وقيل الاضافة على اصلها من مباينة
الاول للثاني والمراد بعقبات الاعلام الصور المعمولة من ذهب او فضة
او غيرهما على روس الاعلام وهذا يتوقف على ان تلك الصور صنعت
على هيئة العقبان ولم يثبت اه ملخصا منه ع ق وسم وقال الفنري
العقبان الراية وهي العلم الضخم شبه بالعقبان من الطير لضخمه كذا
في الصحاح اه وقوله بعقبان طير متعلق بظللت قال سم جمع عقاب
للكثرة كغراب وغربان وجمع القلة اعقب اه وقوله في الدما نواهل
جمع ناهل اسم فاعل اي بوول امرها لحال تظليلها الاعلام الى ان تكون
بعد وقوع القتلى نواهل في الدما فكانه يقول ظللتها لرجائها النهل
في الدما افاده ع ق قال سم الناهل العطشان والناهل الريان وهو
من الاضداد اه اي مما يطلق على الاضداد   اذا روي يقال في ضد
العطش روي يروي كهوي يهوي ويقال في رواية الحديث ونحوه
روى يروي كهوى يهوي قال في المختار روي من الما بالكسر روى
بوزن رضي وربا ايضا بكسر الراو وفتحها وارتوى وتروى كله بمعنى
وروى الحديث والشعر يروي بالكسر رواية فهو راو اه   فان الخ
بيان لكون الماخوذ بعض المعنى لاجميعه وعبارة ع ق ثم بين ما اسقطه ابو
تمام من المعنى الكاين في البيت الماخوذ منه وما زاده فحسن به ما اتى به
من ذلك المعنى بقوله فان ابا تمام الخ اه   لم يلم بشيء اي لم يقصد شيا
من معنى قول الافوه الخ اطول ويلم من الم الرباعي وما تقدم من قوله
حتى ما يلم حنال فهو من لم الثلاثي   ما يوكد المقصود اي شجاعتهم
وقتلهم الاعادي اه سم   المام اي اتيان بمعنى الخ   بحيث لا يرى
اصلا فيه نظر لان الظل يضمحل بالبعد الكثير الذي يوجب عدم الروية
ولذلك لم يحفظ روية الظل من غير روية صاحبه اه ع ق   قد يا خبر
كان ولم يونثه لانه يستوي فيه المذكر والمونث ولا يرد مختلطا لانه تابع
لم يبعد عن الصواب قاله ع ق ويزيد هذا تاكيدا قوله قامت مع الرايات

لان

لان صحبة الرايات في المكانية تستلزم القرب اه   محسنة للمعنى عبارة
المطول لبعض المعنى الذي اخذه من الافوه وهو تسايل الطير على اثارهم
اه   المعنى اي بالمعنى الماخوذ من الافوه   بقوله الا انها الخ - اي زاد عليه
بامور ثلاثة احدها قوله الا انها لم تقاتل وثانيها قوله في الدما نواهل وثالثها
قوله اقامت مع الرايات الخ   يعني الخ اي فالمراد بالاول من الزيادات
لانه لا يحسن الخ لانه لو قيل ظللت عقبان الرايات بعقبان الطير الا انها لم تقاتل
لم يحسن هذا الاستثنا المنقطع ذلك الحسن اه مطول
الخ اي الذي ذكر في معنى قوله وبها يتم الخ اه سم اي من مرجع الضمير في بها   هذا هو المفهوم
للاخير من الزيادات ومن تفسير الاول بالاول من الزيادات وعبارة الايضاح
واما ابو تمام فلم يلم بشي من ذلك لكن زاد على الافوه بقوله الا انها لم تقاتل ثم
بقوله في الدما نواهل ثم باقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش وبذلك يتم
حسن قوله الا انها لم تقاتل اه   هذا هو المفهوم من الايضاح قال في المطول
وعليه التعويل اه وفيه ترجيح له ويمكن ان يكون وجهه بعد كونه الموافق
للايضاح ان كون هذه الزيادة محسنة علم من قوله ويضاف اليه ما يحسنه
بخلاف كون بعض الزيادات محسنا للبعض فانه لم يعلم من ذلك اه سم
وقيل معنى قوله الخ عبر في المطول بقوله ويحتمل ان يكون قوله وبها يتم حسن
الاول اي بهذه الزيادات الخ   يتم حسن معنى البيت الاول اي المعنى الذي
اخذه ابو تمام من بيت الافوه الاول وهو تساير الطيور على اثارهم واتباعها
اياهم في الزحف وفيه تكلف لاحتياجه الى التقدير وايهامه ان حسن معنى
البيت الاول متوقف من حيث هو على هذه الزيادات وفيه مخالفة لما في الايضاح
ايضا اه ع ق   والاكثر هذه الانواع ونحوها الظاهرات نحوها معطوف على هذه
اي والاكثر نحو هذه الانواع مقبول وهذا الكلام يقتضي ان من هذه الانواع
ما هو غير مقبول وان من نحو هذه الانواع ما هو غير مقبول ايضا وتعليلهم
القبول بوجود نوع تصرف فيه يقتضي قبول جميع انواع غير الظاهر اعني
ما ذكر منها وما هو نحو ما ذكر ويويد ذلك ان الظاهر يقبل بالتصرف فكيف
بغير الظاهر وبهذا يعلم ان الاولى اسقاط لفظ الاكثر ويقول وهذه
الانواع ونحوها مقبولة اه ع ق   من قبيل الاتباع اي كونه تابعا لغيره وقوله

Copyright @ King Saud University